عربية تفوز بجائزة «المواهب الخضراء» الألمانية

برلين / متابعات :

اختارت وزارة التربية والبحث العلمي الألمانية الباحثة الأردنية آصال إبراهيم ضمن قائمة الفائزين بمسابقة «المواهب الخضراء» الدولية، التي تقام سنويا في العاصمة برلين لاختيار أفضل المشاريع في مجال الحفاظ على البيئة ودعم استعمال الطاقات البديلة.

وفي هذا الصدد، عبر البروفيسور مارتين فاولشتيش - عضو لجنة التحكيم ومدير معهد تقنيات البيئة في مدينة «كلاوستال سيلارفيلد» في ولاية سكسونيا السفلى- عن سعادته بوجود فائزة من العالم العربي ضمن مجموعة هذا العام، وأكد أنهم سيدعمونها للتعرف على مجال البحث العلمي عن قرب في ألمانيا.

وكباقي الفائزين بجائزة الدورة الخامسة لمسابقة هذا العام -التي تمنحها وزارة التربية والبحث العلمي الألمانية- ستستفيد الباحثة الأردنية من منحة دراسية ومن مرحلة تدريب في المعاهد والجامعات الألمانية للاستفادة من التجربة الألمانية في هذا المجال.

من جانبه، وصف مدير البيئة والطاقة في وزارة التربية والبحث العلمي، فيلفريد كراوس الدول العربية بـ«الشريك المهم» في مجال الطاقة المتجددة لما تتوفر عليه من موارد طبيعية كالشمس والرياح، وقال إن تلك الدول بشكل عام ودول الخليج بشكل خاص أصبحت واعية بأهمية الطاقات المتجددة كبديل عن البترول والغاز الطبيعي.

وأوضح أنه في هذا الإطار تم توقيع العديد من الاتفاقيات المشتركة مع الدول العربية المختلفة مثل البحرين والسعودية وعمان والمغرب وتونس، والتي يهدف الجانب العربي من خلالها إلى الاستفادة من التجربة الألمانية.

من جهتها تقول الباحثة آصال إبراهيم إن الأردن يقع في الحزام الشمسي ولديه العديد من المؤهلات الطبيعية لتوليد الطاقة، موضحة أن اهتمامها بموضوع الطاقة المتجددة وحماية البيئة بدأ منذ سنوات مبكرة، وخلال دراساتها الجامعية أنجزت أبحاث التخرج بشأن الموضوع.

كما أشارت إلى أنها تسعى من خلال مشروعها إلى «تطوير عدسات لإنتاج الطاقة الشمسية بدل المرآة المستخدمة في ذلك إلى الآن»، وهي تأمل خلال وجودها في ألمانيا تطوير قدراتها وتنمية أفكارها -حسب قولها- حتى تتمكن من «تقديم شيء لوطنها ولألمانيا وللإنسانية جمعاء».

في احتفالها باليوم العالمي للمرأة

اليونسكو تصدر إحصائيتها عن عمل المرأة في المجال العلمي

أصدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في احصائياتها الاخيرة بالأرقام عمل المرأة في مجال البحث العلمي وذلك في اطار الاحتفال بيوم المرأة العالمي / والتي توضح نسب عدد الباحثات الإناث بالمقارنة بالذكور والمستوى التعليمي وقطاع العمل والحقل العلمي الذي تمارس فيه عملها في كل دولة من دول العالم.

وبحسب المنظمة فان النساء رغم أنهن يبلغن أعلى الدرجات العلمية فإن 30 % فقط منهن يشغلن وظائف علمية الا ان عملهن في المجال العلمي في تراجع بالمقارنة مع الذكور مشيرة إلى أن دولة من كل خمس وصلت إلى معادلة بين الجنسين حيث يكون ما بين 45 % إلى 55 % من الباحثين من النساء.

وطرحت المنظمة على موقعها الإلكتروني أداة تفاعلية تتيح للمهتمين مقارنة الفجوة بين الجنسين في الدول حول العالم بشكل مبسط وسلس، كما أنها تظهر أهمية تشجيع الفتيات على متابعة دراسة العلوم والرياضيات في مرحلة مبكرة من أعمارهن.

وتقول اليونسكو: رغم أن عدد الفتيات اللواتي يدرسن العلوم ارتفع، فإن نسبة محدودة منهن يتوجهن للعمل بوظائف علمية، مما يؤدي إلى فقدان المجتمع لقوى عاملة موهوبة.

الجزيرة / ١٤ اكتوبر / متابعات :

المرأة في البحث العلمي متأخرة عن نظيرها الرجل رغم تفوقها العملي

نسبة الباحثات تراجعت إلى 32 % في دول أميركا الشمالية وأوروبا الغربية

رغم أن عدد الفتيات اللواتي يدرسن العلوم ارتفع، إلا أن قليلاً منهن يتوجهن للعمل بوظائف علمية

الدول العربية

على صعيد الأرقام تشير إحصائيات اليونسكو إلى أن ما نسبته 38 % من العاملين في البحث العلمي في الوطن العربي هم من النساء، وقد تصدرت تونس الدول العربية بنسبة 47 % تلتها مصر بنسبة 42 % ثم السودان بنسبة 40 %.

أما باقي الدول العربية فجاءت نسبة الباحثات العلميات فيها مقارنة بالذكور كالتالي: العراق 34 %، والكويت 38 %، والجزائر 35 %، والمغرب 30 %، وعمان 25 %، وليبيا 25 %، وفلسطين 25 %، والأردن 23 %، والسعودية 1 %.

في حين لم تتوفر للمنظمة معلومات عن باقي الدول العربية وهي الإمارات ولبنان وقطر وسوريا واليمن والبحرين وموريتانيا وجيبوتي.

إلى جانب ذلك فإن الأداة التفاعلية التي طرحتها اليونسكو تقارن بين المؤهل العلمي للنساء والرجال في مراحل البكالوريوس والدكتوراه، وكذلك قطاع العمل إن كان عاما أو خاصا أو ضمن المؤسسات الأكاديمية، وكذلك مجال العمل حيث تقارن بين الرجال والنساء في حقول "العلوم الطبيعية"، و"الهندسة والتكنولوجيا"، و"العلوم الطبية"، و"العلوم الزراعية"، و"العلوم الاجتماعية"، و"الإنسانيات"، لكن الإحصاءات لا تتوفر عن جميع الدول.

الصعيد الدولي

أما على الصعيد الدولي فتشير إحصائيات اليونسكو إلى أن آسيا الوسطى تضم 46 % من الباحثات مقارنة بالذكور، وأبرز تلك الدول التي تقدم نماذج إيجابية في هذه المنطقة هي جورجيا بنسبة 53 % وأذربيجان 52 % وكزاخستان 50 % ومنغوليا 49 %.

أما نسبة الباحثات في دول أميركا اللاتينية والكاريبي فتبلغ 44 % تتصدرها دولة بوليفيا بنسبة 63 %، ثم فنزويلا بنسبة 55%، فباراغواي بنسبة 53 %، ثم الأرجنتين بنسبة 52%، تليها كوبا والأورغواي و"ترينيداد وتوباغو" بنسبة 49 % لكل منها.

وفي أوروبا الوسطى والشرقية بلغت نسبة الباحثات 40 % مقارنة بالذكور، وتصدرت دول ليثوانيا ومقدونيا ولاتيفيا دول تلك المنطقة بنسبة 51 % لكل منها، ثم مونتينيغرو بنسبة 50 % وبلغاريا 49 % وصربيا 49 % وأوكرانيا 46 %، في حين كانت النسبة في روسيا الاتحادية 42 %.

وفي دول أميركا الشمالية وأوروبا الغربية، تراجعت نسبة الباحثات إلى 32 %، جاء على رأسها موناكو بنسبة 50 %، ثم البرتغال بنسبة 46 %، في حين أن نسبة الباحثات في المملكة المتحدة وإسبانيا كانت 38% لكل منهما، وفي فرنسا كانت النسبة 26 %. بينما لم تتوفر معلومات عن نسبة الباحثات مقارنة بالذكور في الولايات المتحدة.

وفي منطقة جنوب الصحراء الكبرى في القارة الأفريقية تعمل ما نسبته 29 % من النساء في البحث العلمي، تصدرتها "الرأس الأخضر" بنسبة 52 %، في حين كانت النسبة في دول مثل جنوب أفريقيا 41 % و السنغال 24 % وكينيا 18 %.

أما في جنوب وغرب آسيا فتعمل ما نسبته 20 % من النساء في البحث العلمي، وجاءت باكستان وإيران كأول دولتين بنسبة 27 % لكل منهما.

كما حملت النسبة ذاتها منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ (20 %)، وجاءت ميانمار في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة بلغت 86 %، في حين بلغت النسبة في دولة متقدمة مثل كوريا الجنوبية 17 %.

علوم

الهاتف الجوال أقرب صديق للإنسان

واشنطن / متابعات :

أظهرت نتائج دراسة حديثة أجراها علماء نفس أمريكيون حيث توصل الباحثون إلى أن الإنسان يبحث عن المواساة والمؤازرة في بعض الأشياء التي يمتلكها فحينئذ يصبح الهاتف الجوال مثلا بمثابة أقرب صديق بالنسبة له.

وأرجعت الدراسة الأمريكية سبب اتخاذ الإنسان لمثل هذا السلوك إلى افتقاده لمقومات الأمان في الأشخاص المحيطين به، مما يجعله يبحث عن مصدر آخر للأمان والمواساة يُمكنه الاعتماد عليه في أي وقت.

وأوضح العلماء المشاركون في هذه الدراسة، التي تم نشرها بمجلة "علم نفس اليوم" الصادرة بمدينة فاينهايم الألمانية، أن الإنسان يرى أن الأشياء التي يمتلكها جديرة بالاعتماد عليها والثقة فيها تماما.

إذ يتحكم فيها الإنسان بشكل تام فيمكنه مثلا أخذها في الوقت الذي يحتاجها خلاله ويمكنه تركها وقتما تنتهي حاجته هذه.

وخلال هذه الدراسة أجرى الباحثون مجموعة من التجارب، قسموا خلالها الأشخاص المشاركين في الدراسة إلى مجموعتين.

وخلال إحدى التجارب، قاموا بتكليف المشاركين في المجموعة الأولى بالكتابة عن أحد الأحداث العصيبة التي عايشوها، ولم يساعدهم خلالها أي من أصدقائهم المقربين.

بينما طلبوا من المشاركين في المجموعة الثانية وصف تجربة إيجابية مع أحد الأشخاص المقربين إليهم.

وبعد ذلك، أسند هؤلاء العلماء مهمة أخرى إلى جميع المشاركين، وهي تأييد بعض العبارات أو رفضها، مثل: «طالما أشعر بجرح عميق، إذا ما اضطررت إلى التخلي عن ممتلكاتي الشخصية لبضعة أيام»، أو "عادة ما أحب أن تكون جميع ممتلكاتي في حوزتي على الدوام".

ومن خلال نتائج هذه التجربة، تبين أن المشاركين في المجموعة الأولى يعطون أهمية كبيرة لممتلكاتهم الشخصية أكثر من مشاركي المجموعة الثانية.

بحث: سيارة + تلفاز + حاسوب = السمنة

أتلانتا / متابعات :

خلصت دراسة أجريت في عدد من الدول الى ان امتلاك سيارة بجانب حاسوب وتلفاز يعني الخمول وقضاء ساعات طويلة في الجلوس وقلة الحركة ومن ثم زيادة حجم منطقة الخصر والدخول بالتالي الى دائرة البدانة.

وفي الدراسة التي نشرت، دورية الجمعية الطبية الكندية، قام الباحثون بتحليل بيانات أكثر من 150 ألف شخص، في دول مختلفة حول العالم، ووجدوا أن امتلاك السيارة والتلفاز والحاسوب، يرتبط بتراجع النشاط البدني بواقع 31 في المائة، تقابله زيادة ساعات الجلوس بنحو 21 في المائة، وزيادة حجم الخصر بـ3.54 بوصة.

كما ارتفعت معدلات البدانة بنسبة 400 في المائة، والإصابة بداء السكري بـ 250 في المائة، بين من يمتلكون الأجهزة الثلاث في دول العالم الفقيرة.

وقال المشرف على الدراسة سكوت لير: «بتزايد الإقبال على نمط الحياة الحديث في الدول الفقيرة والمتوسطة، سنشهد زيادة معدلات السكري والسمنة بذات القدر الدول الغنية.»

وتعتبر السمنة من أبرز التهديدات الصحية التي تواجه العالم، إذ تقف وراء العديد من الأمراض منها أمراض القلب والأوعية الدموية وداء السكر.

جائزة (لوريال ـ اليونسكو) للمرأة العالمة

١٤ أكتوبر/ متابعات :

في مارس وهو الشهر الذي تحتفل فيه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) بيوم المرأة العالمي، وبعيدا عن جوائز نوبل، يتم تكريم خمس نساء عالمات (واحدة من كل قارة) لمساهمتهن في مجال البحث العلمي وقوة التزامهن وتأثيرهن في مجتمعاتهن، ويمنحن جائزة يطلق عليها اسم «جائزة لوريال- يونسكو للنساء العالمات».

وتحصل المرأة على تلك الجائزة (وهي حاليا بدورتها الـ16) نتيجة عملها في مهنة فريدة تجمع بها الموهبة الاستثنائية والالتزام العميق بمهنتها وشجاعة فائقة في حقل ما يزال يسيطر عليه الرجال بشكل كبير، على حد تعبير اليونسكو في موقعها الإلكتروني.

وأوضحت المنظمة الدولية أن أبحاث هذا العام التزمت بالمناهج الاستثنائية الأصيلة لمبادئ البحث الأساسية، حيث يأتي تكريم الفائزات عن تقدم علمي رئيسي يساعد في حل بعض أكبر تحديات المجتمع، بما في ذلك السرطان والاكتئاب والإدمان.

وسيعقد حفل جوائز دورة هذا العام على شرف النساء الخمس الفائزات و15 زميلة دولية مساء 19 من الشهر الجاري بجامعة السوربون بالعاصمة الفرنسية باريس، وسيترأس الحفل البروفيسور غنتر بلوبل (الحائز على نوبل في الطب لعام 1999). كما سيكون بين الحضور المدير العام لمنظمة اليونسكو إيرينا بوكوا، والرئيس التنفيذي للوريال ورئيس مجلس إدارة المؤسسة جان بول أغون.

ويتم ترشيح النساء العالمات لجائزة «لوريال-يونسكو للنساء العالمات» من قبل شبكة من أكثر من ألف عالم من كافة أنحاء العالم، ويتم اختيار خمسة منهن من قبل لجنة مستقلة يترأسها بلوبل وتتألف من 12 عضوا بارزا على صعيد المجتمع العلمي الدولي.

اكتشاف نجم أصفر عملاق في مجرتنا

تشيلي / متابعات :

التقط تلسكوب تابع للمرصد الأوروبي الجنوبي في شمال تشيلي صورا لأضخم نجم أصفر يتم اكتشافه حتى الآن، أطلق عليه العلماء اسم «إتش آر 5171 أي»، ويبعد عن الأرض نحو 12 ألف سنة ضوئية.

ويبلغ قطر هذا النجم الجديد -الذي عُرف باسم «يلو هايبرجاينت» أي «فائق العملقة الأصفر»- أكثر من 1300 مرة من قطر شمسنا، وهي نسبة أعلى بكثير مما توقعه العلماء في عمليات مراقبة سابقة، حسب قول مسؤولي المرصد الأوروبي الجنوبي في بيان اليوم.

وتضع المقاييس الجديدة هذا النجم بين أضخم عشرة نجوم مكتشفة حتى الآن. وباستخدام مقياس التداخل لتلسكوب «فري لارج تلسكوب» التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي، كان لدى العلماء مفاجأة أخرى، حيث تبين لهم أن النجم «إتش آر 5171 أي» هو في الحقيقة جزء من نظام مزدوج النجمية، حيث إن له شريكا يدور على مسافة قريبة جدا منه.

وتسلكوب "فري لارج تلسكوب" (التلسكوب الكبير جدا) يتكون من أربعة تلسكوبات منفردة، لكل منها مرآة رئيسية طولها 8.2 أمتار، تستخدم عادة بشكل منفصل ولكن يمكن استخدامها معا للحصول على دقة عالية جدا، وتشكل التلسكوبات مصفوفة -تستكمل بأربعة تلسكوبات مساعدة متنقلة- فتحة عدساتها تبلغ 1.8 متر.

وعثر العلماء على 12 نجما عملاقا لونها أصفر فقط حتى الآن في مجرة درب التبانة، وهي في مرحلة غير مستقرة من حياتها، حسب المرصد الأوروبي الجنوبي. فالنجوم الصفراء فائقة الضخامة تتغير بسرعة كبيرة، وتطلق موادا تشكل غلافا كبيرا حول النجم.

وأوضح العالم أوليفير تشيسنيو من مرصد "كوت دازور" في فرنسا والذي يعمل مع مرصد "فري لارج تلسكوب" في بيان، أن النجمين قريبين جدا من بعضهما لدرجة التلامس، والنظام بأكمله "يشبه حبة فول سوداني عملاقة"، مضيفا أن النجم المرافق الذي عثروا عليه ضخم جدا لدرجة أن بإمكانه التأثير على مصير النجم "إتش آر 5171 أي"، مثل نزع طبقاته الخارجية وتعديل تطوره، حسب قوله.

ورغم أن النجم "إتش آر 5171 أي" بعيد جدا عن الأرض، فإن بإمكان المراقبين المتشوقين مشاهدته بالعين المجردة، حسب قول مسؤولي المرصد الأوروبي الجنوبي، وذلك لأنه يشع بضوء أقوى مليون مرة من الشمس.

ويوضح هؤلاء أن النجم "إتش آر 5171 أي" كان ينمو على مدى الأربعين عاما الماضية، ويبرد أثناء نموه، وأن تطوره الآن جار، مضيفين أن عددا قليلا من النجوم تم اكتشافها في هذه المرحلة القصيرة من العمر حيث تشهد تغيرات دراماتيكية في درجة الحرارة أثناء تطورها المتسارع.

واستخدم تشيسنيو وفريقه من العلماء الدوليين تقنية خاصة تدعى قياس التداخل لجمع الضوء من المراصد المتفرقة لـ"فري لارج تلسكوب" وصنع تلسكوب ضخم لرصد "إتش آر 5171 أي"، حسب قولهم.

اليابان تتعهد بمحاربة التجسس التكنولوجي

طوكيو / متابعات :

تعهدت اليابان بمحاربة التجسس الصناعي بعد أن نشرت وسائل إعلام محلية معلومات عن تسرب تكنولوجيا ومعلومات من شركات محلية من بينها توشيبا لصناعة الرقائق إلى منافسين من دول أخرى.

وقال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا إن حماية التكنولوجيا ومنع تسربها مهم لليابان، وستعمل الحكومة للحيلولة دون تكرار ذلك مستقبلا.

وخلال مؤتمر صحفي على اثر ذلك أحجم المسؤول الياباني عن مناقشة حالات معينة غير أن وسائل إعلام قالت إن الشرطة ألقت القبض على مهندس سابق بشركة تابعة لتوشيبا يشتبه في أنه قدّم بيانات فنية إلى شركة آسكيه هينكس الكورية الجنوبية.

وقالت صحيفة نيكي اليوم إن الشرطة ألقت القبض في 2012 على عدد غير محدد من الأشخاص في يوكوهاما وأيتشي يشتبه في أنهم سربوا أسرارا صناعية إلى شركات صينية.

وأمن المعلومات يعد قضية مهمة بالنسبة لحكومة رئيس الوزراء شينزو آبي التي تقر بعدم قدرتها على توفير حماية ملائمة لأجهزة الكمبيوتر لديها والشبكات.

وقالت التقارير الإعلامية إن شرطة طوكيو تحقق في ما قد يكون تسربا لتكنولوجيا تستخدم في صناعة رقائق الذاكرة من نوع «ناند» التي تنتجها توشيبا، وقال متحدث باسم توشيبا إن الشركة لا تستطيع التعليق قبل انتهاء التحقيقات.

وتستخدم رقائق الذاكرة من نوع «ناند» في تخزين البيانات على الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحي، وهي مصدر مهم لأرباح توشيبا التي من بين منافسيها الرئيسيين في ذلك المجال شركات سامسونغ إلكترونيكس و«كي إس» الكوريتان وسان ديسك الأميركية لصناعة الرقائق.

وإثر هذه المعلومات تراجعت أسهم توشيبا بنسبة 0.9 % خلال تعاملت اليوم، بينما نزل مؤشر نيكي القياسي للأسهم اليابانية بنسبة 0.1 %.